بعض من سيرة .... الباحث حسين الملاك

تأتي من الآخر فتصفه بالأديب و الباحث ، إبن مدينة الحليلة بالأحساء و يحلو له أن ينتسب إلى مدينة جواثى .

ناشط منذ صباه في مجتمع يتغير بسرعة و يأخذ بأسباب التحديث و الإنفتاح ،، هذا النشاط الذي أكسبه خبرة في التعامل الإجتماعي ، حسين بن علي الملاك الموظف بمؤسسة التحلية بغربة مؤقتة عن الأسرة و بعمل الشفت .

منذ أن تتعرف عليه تجد شخصاً أنيقاً و هادئاً نزر الكلام ، لكنه مستمع جيد يستوعب الحدث ، و ربما أضاف من معرفته في الحوار الذي تجده ناضجاً.

يصف نفسه أنه متصالح معها و ينبؤ عن تجلياتها و مكامن سلوكياته مع الآخرين ، مع كل ذلك يتمتع بحضور و مشاركات في الفعل الثقافي فهو صديق مشهد الفكر الأحسائي و عضو مجلس ملتقى ابن المقرب الثقافي بالدمام و عضو تحرير مجلة الواحة و غيرها ، و له علاقات و صداقات معرفية تمتد ايضا خارج المملكة .

لديه رغبة في المشاركة و يسميها أمنيات في أكثر من وجه ثقافي عمل عليها من خلال مجموعة اصدارته المتنوعة فكرية و ثقافية و اجتماعية(على الرغم أنه شاعر نترقب ديوانه الأول) بدأها بكتاب صناعة المستقبل و انجاز جملة ستة عشر إصدارا مرورا بكتاب قرامطة الأحساء ، التناص القرآني ، علىً وجهي توشم الحكايات ، ثرثرة المرايا ، كشاف مجلة جذور و غيرها . ، لكنه في نفس الوقت يؤكد على مسار بحثي في فترة الدولة الجنابية (القرامطة) و التي لازال يشتغل عليها مستفيدا من منهجه البحثي التراكمي و الدراسات السابقة .

و قدم محاضرات نوعية في ملتقيات مختلفة بالأحساء و خارجها .

الملاك قارئٌ جيد و كان لذلك أن تمكن من تأسيس مكتبة شخصية تزهو على الخمسة عشر الف عنوان في معارف شتى لتكوّن مرجعية بحثية في معارف مختلفة . و قد صنّفها تسهيلاً للبحث . ويؤكد إدعاؤه بحبه للكتب فهو كريم في الشراء للإقتناء و يتحف قراءه بنشر العناوين و الجهة.

معرفتي به متزامنة مع كل الإرهاصات و محطات الإنتقال الثقافية ، و هذه المعرفة الأخوية يحرص فيها على التواصل و مدركاً أن له تقاطعات مختلفة ً ممن يرتضيهم شخصياً ، و مما أسعدني إصداره كتاب

سادن التراث م عبدا الشايب .

حسين الملاك مثقف واع ، و لا يمكن تجاوزه في المحيط الحركي في الفعل الثقافي الذي تتمتع به مجتمعات الأحساء و أمثاله من الأيقونات هي مصدر أن الأحساء لا تتثاءب .